جا على فعال سوا كان اخره را كوبار وحضار ام لا كقطام وحزام وهذا
النوع مبني عند اهل الحجاز لتضمنه معني الحرف وهو تا التانيث
وكان على حركة للتخلص من السكونين ومثل ذلك يقال في سيبويه قوله
فانك تقدر فيه اي في هذا القسم المبني الضمة فسيبويه منادي مبني
على ضم مقدر على اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة البنا
الاصلي ومثله حذام والدليل على ان حركة البنا مقدرة في هذا النوع
ظهور اثر التقدير في التابع للمنادي ولذلك قال المص ويظهر اثر ذلك
اي التقدير قوله بالرفع اي في العامل الذي هو نعت سيبويه قوله اتباعا
حال من الرفع اي حال كون الرفع اتباعا او مفعول مطلق لعامل محذوف
والتقدير يتبع ذلك اتباعا قوله محلا اي محل الاسم المنادي لان
المنادي في محل نصب على المفعولية بالفعل المقدر الذي نابت
عنه يا والتقدير في نحو يا زيد ادعوا زيدا وقضية تقديم الرفع على النصب
انه احسن وظاهر كلام القوم استوا الوجهين ورجح ابن الانباري النصب
قايلا ان الحمل على الموضع اي المحل هو الحسن عندي لان الاصل
في وصف المبني هو الحمل على الموضع ويؤيده ما قاله النيلي في شرح
الكافية ان النصب على المحل هو القياس كما في ساير المبنيات قوله
لم يجز اتباعها لكونها ضعيفة بسبب لزومها الكلمة وعدم
مفارقتها اياها قوله بخلاف العارضة اي الحركة العارضة وهي
الضمة المقدرة بسبب الندا اي فانه يجوز اتباعها وعلة الجواز
انها اشبهت حركة الاعراب من حيث انها نظرا مع دخول حرف
الندا وتزول بزواله كما ان حركة الاعراب تحدث مع دخول العامل
وتزول بزواله والحاصل ان كلا من الكسرة والضمة المقدرة
في نحو يا سيبويه حركة بنا لكنهم جوزوا الاتباع في الحركة المقدرة
التي اجتلبها العامل وهي الضمة دون حركة البنا الاصلية
وهي الكسرة لما ان الاولى وان كانت حركة بنا لكن ترجحت على الثانية

من

قوله لانه خصوص الكسرة لانها الاصل في التخلص من السكون [illegible] صح

٣٥

من حيث كونها اشبهت حركة الاعراب من جهة انها نظرا وتزول
ولشبه هذه الحركة بحركة الاعراب نون المنادي المفرد معها كقوله

سلام الله يا مطر عليها ... وليس عليك يا مطر السلام

وقوله

اتحمد ولا انت ضي نجيبة ... في قومها الفحل فحل معرق

وقد الغز بعضهم في هذه المسئلة بقوله

يا هولا الحبر واسا لكم ... ما اسم له لفظ وموضعان
ولا يرى لفظ في تابع ... والموضعان قد يراعيان

وقد لمح للجواب عن اللغز بقوله يا هولا فانه من افراد المسالة
ومراده بالموضعين الضمة المقدرة والنصب الذي هو محل المنادي
قوله ونحوه وذلك كقولك لا افتعل في تابع اسم لا لا سيبويه ظريف
بالفتح المقدر وظريفا بالنصب اتباعا للمحل فان اسم لا في محل نصب
وظريف بالرفع نظرا لمحل لا مع اسمها لان محلهما رفع بالابتدا عند
سيبويه ويمتنع ظريف اتباعا للكسر الملفوظ به قوله معرب قدمه
لشرفه والاعراب في الفعل على خلاف الاصل لان الاصل فيه البنا
والاسم بالعكس قوله ولا ثالث لهما اي على الصحيح ونقل الشا
عن بعضهم ان الفعل المضارع المؤكد بنون التوكيد مباشرة
او غير مباشرة ليس معربا ولا مبنيا فهو حالة بين حالتين كالمضاف لياء
المتكلم والصحيح انه مبني اذا كانت نون التوكيد مباشرة ومعرب
اذا لم تكن مباشرة وسياتي ذلك قوله اتفاقا منصوب على نزع
الخافض اي بالاتفاق او على الحال من المبني الذي هو المبتدا على
راي سيبويه اي حالة كون بنايه متفقا عليه قوله لانه الاصل في
البنا الجار والمجرور متعلق بالاصل وهو في اللغة ما يبنى عليه غيره
ويطلق في الاصطلاح على معان احسن ما يراد منها هنا الراجح
والمعنى لان البنا على السكون هو الراجح في نظر الواضع وعلة ذلك

التقا [illegible] صح

طبي

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1